مجلة أدبية علمية نسائية

﴿ تصدر مرتين في الشهر ﴾

﴿ الجزء الثامن — السنة الاولى ﴾

﴿ مصر في ١٥ اغسطس سنة ١٨٩٩ الموافق ٨ ربيع الثاني سنة ١٣١٧ ﴾

(الشقاق في العائلة)

(الاسراف)

من أغرب ما نراه في أخلاق معاصرينا تسليمهم بان الاقتصاد أساس الآثار ودعامة السعة واليسار واعتقادهم بان الاسراف يؤدي الى الدمار وخراب الديار وهم مع هذا الاعتقاد وذلك التسليم تجدهم شديدي التمسك باكناف التبذير لا يلذ لهم عيش الا به ولا يسرهم من عمرهم شيء الا متى تمكنوا من البذخ واضاعة ما في اليد وأحيانا ما ليس في اليد

وقد تفننوا في أساليب النفقة والبذل حتى اشتهر أمر الاسراف بين العموم وشاعت لديهم طرقه بما صير الكلام فيه مبتذلاً يتحدث فيه العامة فضلا عن الخاصة فلذلك رأينا ان لا نذكر في هذا الصدد سوى بعض الحوادث الجارية وبيان النتائج العظيمة التي تتولد عنها لان العبرة أشد وقعاً في النفوس من بسط كلام مجرد أشبه شيء بوعظ الفته الآذان فمجه الذوق

وقبل الدخول في الموضوع نقول : نعم ان اكثر علماء الاقتصاد والثروة العمومية أجمعوا كلهم على ان البذخ لدرجة ما يسميه الفرنجة بال لوكس هو من أعظم الدلائل على تقدم الامة وارتقائها لكن اكثر علماء التاريخ تنبهنا الى ان كل الشعوب القوية عند ما تطوحت في البذخ والتبذير القت بنفسها الى التهلكة وانفصمت عرى قوميتها واضمحلت قوتها وأصبحت فريسة شعوب همجية جديدة ظلت المنتصرة الفائزة الى ان وقعت هي أيضاً في نفس ما وقعت تلك فيه فآل أمرها الى الهرم وسوء المغبة وبئس المصير

ولسهولة الكلام في موضوعنا هذا قد حصرناه فيما يختص بالبيت ﴿ وهو الوطن الاصغر ﴾ وقسمناه الى اسراف المرأة . واسراف الرجل واسراف العائلة

﴿ اسراف المرأة ﴾

اجتمعت سيدة متزوجه عرفت بالتبذير وكثرة النفقات بكهل متمول عزب فسألته وهي تقصد بكلامها الانتقاد والتنكيت: لماذا لم تتزوج الى الآن العلك تخاف العجز عن القيام باود عائلتك ـ فاجابها الغني العزب بهدوء تام وهو يقصد تخجيلها : بوسعي يا مولاتي القيام باود سبع عائلات لكن ثروتي